



مجلة

لأجل الوطن

صحيفة اجتماعية ناقدة متنوعة نصف شهرية

مراحة .. صحيفة اجتماعية ناقدة منوعة نصف شهرية
تصدر من الخدفة



الر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بصراحة



أصرت مجلة ((صراحة)) أن تنطلق من نفس الربيع الذي انطلقت منه ثورة الخلاص ثورة الحرية ، وأصرت أيضا أن لا تقل أهمية بصراحتها عن صراحة الطلقة في كف المقاتل وعن صراحة اللون والعبير في شفاه زهر الربيع الذي انطلقت منه ، هي ثورة من الصراحة في وجه كل البشاعات التي ورثناها وربانا عليها نظام القمع والإستبداد ، هي سيفٌ على رقبة الأنا الجشعة المختلة ، المخاتلة ، المنافقة ، الفوضوية ، الإلغائية ، المدعية بامتلاك الحقيقة المطلقة ..

لو عدنا إلى التاريخ فإننا لن نجد في أيامه أو صفحاته مجتمعا مثالياً يفيض الخير من جنباته حتى ولا في أيام الأنبياء ، فما بالك في أيام الشياطين ، يكون المجتمع راقياً عندما تصل نسبة الخير فيه إلى ٥١% ولهذا ستعمل مجلة صراحة جاهدة لرفع نسبة الخير في مجتمعنا وذلك من خلال ما سترفعه مصداقيتها إلى ما لا يقل عن ٥١% حين تتبنى الصراحة منهاجاً وبرنامجاً وإن كانت مرة ، فمجلة صراحة ستقول للأعور أعوراً في وجهه ، وليس في قفاه ، وللمبصر مبصراً في قفاه وليس في وجهه وأول ما ستبدا بنفسها ، وسيشعر الكلام الذي ستدقون به على أبوابها ومهما كان مرأ ، على صدر صفحتها الأولى ..

أي ستعمل على المحشي الذي في طنجرتها وليس على محشي الناس ، ولهذا المحشي قصة طريفة وظريفة وسأحكيها لكم يُقال : أن الشيخ الفلاني في الجامع الفلاني وبعد صلاة العصر في رمضان راح يعظ الناس ويحببهم بالصدقات التي ترفع البلاء وأكد على أنّ المؤمن لا يكون مؤمناً إذا شمَّ الجيران رائحة قدره ولم يطعمهم مما طبخ ، كان أحد أولاد الشيخ من الذين يستمعون للموعظة ، فما كان منه إلا أن أحضر ما لدى أمه من صحن وأفرغ فيها طنجرة المحشي ووزّعها على جيرانهم وعندما عاد الشيخ إلى داره – بعد رفضه لأكثر من دعوة إفطار كونه يحب المحشي – وجد المائدة خالية من المحشي تماماً فسأل مستنكراً عن المحشي فقالت زوجته : اسأل ولدك عن المحشي فقال الولد : أنا نفذت الموعظة التي أمرتنا بها ، فغضب الشيخ وصاح موبخاً ولده : انا درست على محشي الناس (يا ابن الكلب) وليس على محشينا

نافلة الخاتمة هي التأكيد على أن مجلة صراحة تعدكم وتعاهدكم بأنها ستعمل على المحشي الذي في طنجرتها قبل أن تمسّ محشي الناس

فانتظروا (صراحة الصراحة) وأنا معكم من المنتظرين ..

بقلم : عبد الرحمن الإبراهيم

تشوييل



براء الجمعة

• نسمع جعجة ولا نرى طحيناً ...

مع نهاية العام الفائت تمت الدعوة الى تشكيل مجالس محلية مدنية لإدارة المناطق المحررة ، وعلى الفور تداعى الجميع ولبوا النداء ، الغاية من هذه المجالس هي تعويد الناس على الإدارة الذاتية أي إدارة شؤونهم بأنفسهم وتنظيمها بعيدا عن الفوضى ، في بلدتنا الحبيبة التأم الجميع في اجتماع تاريخي أسطوري لاختيار هذا المجلس الحر الأول من نوعه في تاريخ الثورة ، تم الاتفاق على آلية اختيار أعضاء المجلس : (العائلية) وبعد أن اختارت كل حارة من يمثلها في هذا المجلس ، مضت غيبوبة طويلة دون أن يجتمع أعضاء المجلس الموقر المختارون ، كثر الهرج والمرج ، حينها التأم عدد من أعضاء المجلس في اجتماع سريع ، مرتبط فرسه هو كيفية تفعيل المجلس ، وانتهى الاجتماع كما بدأ ، ليعود الجميع ويغطوا في ثبات عميق ، حتى جاء أحدهم من خلف الحدود حاملا في جعبته متطلبات ، فاجتمع الأعضاء وقرروا أن يجتمعوا ويجتمعوا كل أسبوع مرة واحدة ، استمرت هذه الاجتماعات واللقاءات الروتينية على مدار عدة أسابيع كانت عبارة عن جلسات تسيير أعمال لا أكثر والأسباب كثيرة !! .. في الرابع عشر من شهر آذار أي قبل يوم تماما من ذكرى اندلاع الثورة المباركة ، تم دعوة جميع أعضاء المجلس الستة والخمسون لأول مرة كي يجتمعوا وجها لوجه ويفضفوا علانية وبشفافية بعيدا عن كل ما يقال خلف الجدران من انتقادات .

زبدة الاجتماع دون أن نخوض بتفاصيله وكواليسه ، هي مصادرة الآخر بامتياز ، واحتكار الرأي من قبل البعض وفرض آرائهم فرضاً على الجميع (يعني هاد الموجود وهاد يلي بدو يصير وغير هيك ما بصير و ..) علت الأصوات واستلت الحناجر سيوفها ، واحتدمت حلبة الكلام ؛ فمنهم من طالب بإعادة الهيكلة الشاملة ، ومنهم من طالب بإعادة الهيكلة الجزئية ومنهم من انسحب ومنهم من علا شخيرته ومنهم من لم يتكلم ومنهم من خرج دون أن يستأذن ومنهم من انسحب ومنهم من حضر وكأنه لم يحضر .. ومنهم من تم شلفه في لجنة الخدمات دون علمه ومنهم من يرفض الاملاءات والطبخات ومنهم .. ومنهم ايضا من لا يريد الطائفية ومنهم من تكلم بالرومانسيات والمثاليات . بعد كل هذه الحلقات المفرغة تكلمنا ومنذ البدء بأن هذا المجلس هو مجلس متاعب وليس مكاسب أي هو لمن يريد أن يعمل ويقدم ..

الطائفية هي أمر واقع ، هي ليست كما يفهمها الكثيرون أن تحمل عليّ العصا وأن أحمل عليك العصا .. فنحن حين قبلنا بألية العائلية بتوزيع مقاعد المجلس فهذا لا يعني أننا نحبها أيضاً ضمن الحارة الواحدة فلقد أكدنا على الابتعاد ما أمكن عن المحاصصات ضمن الحارة الواحدة فما الذي يمنعك من أن تقدم أفراداً من حارتك هم الأكثر كفاءة وجدارة لهذا المجلس .. فلو اختارت كل حارة من يمثلها وفقاً للكفاءة والجدارة .. لتشكل لدينا مجلساً نموذجياً .. فيجتمع حينها الأعضاء المختارون النموذجيون من كل البلدة ويختاروا فيما بينهم مدراءاً للمكاتب الاساسية الخدمية الملحة اختياراً جيداً أي كل شخص في مكانه المناسب دون أن نقوم بشلف فلان وعلان هنا وهناك كما يروق لنا .. ولم نصل الى ما وصلنا اليه من تفشيل وتعطيل ..

ولبّ الحكاية أن مجلساً دون ميزانية و دون تعاون ودون عمل مؤسساتي جماعي .. لن يحقق شيئاً .. فالتفرد والفردية والأثمانية والعشوائية والفوضى لا ولن تثمر ..

وفي الختام همسة لجميع المانحين والدااعمين ندعوهم أن يقفوا مع هذا المجلس ويدعموه .. فالأحرى بكم التعاون مع المجلس في جميع المسائل وخاصة الخدمية .. والكف عن ارسال الأموال الى فلان وعلان .. فالتعاون والتعامل مع مؤسسة يحقق نتائج مثمرة أكثر بكثير من النتائج التي يحققها التعامل مع أفراد .. وأخيراً ليس آخراً .. لن نقدم شيئاً بالتنظير .. فعلى الجميع أن يساهم ويشارك في التغيير ..

ع .. الوتر

• ديمقراطية كان يا ما كان .د. حمزة رستناوي

قلت لهم : إن الديمقراطية سوف تحل لكم كل مشاكلكم ، و سوف تقضي على البطالة.

قالوا : ما دليلك ؟

فحلفت لهم ، و الله العظيم إن الديمقراطية سوف تقضي على البطالة ، و تزيد فرص العمل للشباب و العاطلين عن العمل.

قلت لهم : إن الديمقراطية سوف تزيد الرواتب و تحسن دخلكم

قالوا : أثبت لنا ذلك؟

فحلفت لهم و الله العظيم " بكسر الهاء " إن الديمقراطية سوف تزيد الراتب، و قد رآها ابن عمي في مكتب وزير المالية تقول ذلك .

قلت لهم : إن الديمقراطية سوف تنظف الشوارع ، و تردم الحفر و تسوي المطبات الطرقية

قالوا: أثبت لنا ذلك؟

فحلفت لهم بالطلاق أن الديمقراطية تحب النظافة ، و قد رآها ابن خالتي في مكتب رئيس البلدية تتعهد بذلك

قلت لهم : إن الديمقراطية سوف تلغي الضرائب و تنقص سعر المحروقات و البنزين

قالوا : أظنك كاذباً؟

قلت لهم : و الله الذي خلق السماوات و الأرض إن الديمقراطية صادقة ، و قد رآها جارنا أبو أحمد تتعهد بذلك في رئاسة مجلس الوزراء البارحة مساء

و بينما أنا أشرح لهم فوائد و مزايا الديمقراطية على مرأى من الناس ، لمحت فتاة جميلة شقراء ذات عيني زرقاوين و قامة هيفاء..

قالت أنا الديمقراطية لا كذب ... و أنا عازبة أبحث عن رجل ديمقراطي لأهبه نفسي و أمتعة ما يشاء، و سأتكفل أنا بمصاريف المهر و حفلة الزفاف.

و تم العزم على الإعلان في التلفزيون عن مسابقة بطل الديمقراطية، الذي سوف تتزوجه الأميرة، و لكن المخرج التلفزيوني و مقدم

برنامج " من سيربح- عفواً يتزوج- الديمقراطية" اشترط أن تكون ديمقراطية وطنية خالصة لوجه الله تعالى

و اشترط أن يتقدم المتسابقون و المرشحون للبرنامج و الزواج بالأميرة بوثائق تثبت وطنيتهم قبل الدخول في المسابقة، و تم تشكيل لجان

تحليل الضمير الوطني بالتعاون مع مديرية المخابر في وزارة الصحة في القرى و المدن و البلدان، و كل ذلك على نفقة صندوق تمويل

الديمقراطية .. الذي تكفل بمصاريف المسابقة و تقديم تكاليف الزواج و مليون دولار أمريكي فوق ذلك.

و نتيجة الوساطات و المحسوبيات و الفيتامينات و الرشاوى و الفساد المستشري في لجان فحص الضمير الوطني ، قرر المنسق العام

لصندوق دعم الديمقراطية أن يلجأ إلى الكمبيوتر لاختيار المتسابقين و المرشحين للزواج من الديمقراطية ، قدم طلب رسمي لأخذ موافقة

السلطات العليا على ذلك ،

و لكن السلطات العليا اشترطت أن يكون الكمبيوتر صناعة وطنية خالصة لوجه الوطن، و لكي لا نسمح للمؤامرات الخارجية بالتسلل عبر

الكمبيوتر، و لأن الوطن الحبيب لم ينجح بعد في إنتاج كومبيوتر أو حتى آله حاسبة صغيرة بعد؟! ، لذلك أعلن القرار بإلغاء المسابقة و

عاشت الديمقراطية عانس إلى آخر الزمان

كان يا ما كان فتاة جميلة اسمها الديمقراطية ...

فهل عرفتم يا أحفادي من هي الديمقراطية؟؟؟

إبداع



• أنا إنسان .. ياسر الأطرش

أنا إنسان ..

ولي بيتّ ولي عنوان ..

ولي بابٌ يحنُّ إلى ضحى كفى لنمسخ عبرة النسيان ..

ولي أحجارٌ ضيعتنا .. شوارعها .. تفاصيل الخيطى الأولى .. ثمار

الليل .. شاي الفحم .. سلّة عمريّ الصغرى .. وذاكرتي ..

ولي أمي .. وكفّ أبي .. لي الحب الذي زرعه في رنتي ..

فأنبت زهرة العصيان ..

أنا إنسان .. ولي وطني .. وأهلي كلهم مثلي ..

هباب الحقد لم يبلغ الصدى الممتد في شريان تاريخي

وما زال الدم السوري يجري في عروق الأرض ،

يسقي وردة الأحزان ..

أميرة صور تغزل خلم قرطاج

وتونس بعد طول الهجر توفي الكيل .. تعدل كفة الميزان ..

أرى البحرين يلتقيان

لا بغياً .. ولكن أغرق السجان ..

أنا حرّ .. ولا سقف سوى خلمي

ولا سفن بعكس الريح .. نحن الريح والربان ..

ونحن المدُّ نحن الحدُّ ، نحن نحرر الأمواج من صنارة الشيطان ..

ويرفع كفة العاصي بأن يا نار كوني البرد في بردي

لندرف دمعاً حرّ على الشهداء ، نغسلهم بمعنى الماء

نودعهم بسرّ الناس .. بين تردّد الأنفاس

نحملهم بنا شجراً .. لنكبر كلما كبروا .. وننسى آفة النسيان ..

أنا إنسان ..

عبرث الكان كي أفضي إلى ما كان ..

ويا تاريخ فتشني .. أنا رجلٌ قتلث جميع أوثاني

أنا رجلٌ بلا أوثان ..

أنا الساحات في قلبي ، وفي قلبي الذي فيها .. مُغنيها ، وثانرها ،

ممشط شعر أرففة تداريها ..

حناجر أمة تقبت دجى التابوت وانسلت مع الفجر

لتطلع صوت من غابوا ، وتغرق ضجة الطغيان ..

هنا والآن ..

بين الجامع العمريّ والأمويّ ثمة ساعدٌ يشتد ..

فهذا الكفّ في درعا له في باب عمرو يد ..

ويقتسمون خبر الفقد ، إن بيتّ وإلا فيه صلّ من رغيّف الفقد ..

يصاب بطلقة طفل .. فيغرق بالدماء الجدّ .. !!

هنا والآن نعلن عن وفاة العدّ ..

فكلُّ تراب سوريا .. وكلُّ عذاب سوريا

تجمّع في هتاف فرد :

أنا إنسان ..

لي الذكرى ، لي الأخرى ..

ولي أفق بلا قضبان ..

ذاكرة

عادل الأحمد

بين وادي حنين و وادي الضيف

بعد فتح مكة وقد آمن من آمن وأمن من دخل البيت أو بيته ، جهز الرسول (ص) للعودة إلى المدينة ، وأثناء تجهيزه للعودة وصله نبأ أن مالك بن عوف جهز جيشاً من بني ثقيف وهوازن ونصر وجشم يريد غزو محمد وأصحابه إذ لم يبق في جزيرة العرب إلا هذه القبائل بعيدة عن الإسلام

عشرة آلاف مقاتل من المهاجرين والأنصار ومن آمن بعد الفتح ساروا ليصدوا مالك وجيشه قبل أن يصل مكة ، عشرة آلاف اعتزوا بعددهم وعتادهم ومنهم من خرج بخيلانه ومنهم طامعاً بالغنيمة فمن يقف أمام محمد (ص) وجيشه وهم الذين قد هزموا قريش بثلاثمئة مقاتل يوم بدر !

سار الجيش نحو مالك حتى دخلوا وادي حنين ، وهناك تلقفتهم أعلى الوادي سهام ثقيف ورماح هوازن حتى فرقوا جيش المسلمين وتقهقرت قواهم .

((ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ اعجبكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئاً وضاعت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)) التوبة ٢٥

بان الرسول (ص) منادياً فلم يجد حوله إلا أبا بكر وعمر و العباس وقلّة من الصحابة فأمر العباس وكان قوي الصوت جهماً أن ينادي معشر المهاجرين والأنصار ، اجتمعوا من جديد لأجل الله ونصرة لدينه وانتصروا بعقيدتهم لا بعددهم وعزتهم بعد أن كادت الخيبة تنال منهم .

استطاعت قلة من الثوار الحقيقيين تحرير مدرسة المشاة ومطار الجراح ومطار تفتناز و .. الخ وعجزت ألوية وكتائب ومجموعات مدرعة عن اقتحام وادي الضيف ..؟! هل انتهى زمن المهاجرين والأنصار .. أم الغنائم لم تعد تكفي القسمة ..!؟

تعتبر اللشمانيا من الأمراض التي تنتشر في كثير من بلاد العالم، خصوصا البلاد الحارة والمعتدلة، ومن هذه البلاد: سورية. وللشمانيا من الأمراض التي تصيب الحيوانات مثل القوارض والثعالب والكلاب وتنقل العدوى للإنسان. ويقدر عدد المصابين بمرض اللشمانيا نحو ١٢ مليون شخص على مستوى العالم، إضافة إلى إصابة نحو مليوني إصابة جديدة كل عام، وتتراوح الإصابات من إصابات جلدية خفيفة أو معتدلة إلى إصابات قد تؤدي إلى الوفاة.

* يجب أن تتوافر في المناطق التي يستوطن فيها المرض العناصر الرئيسية التالية:

- مستودعات الطفيلي في الحيوان (الكلاب، القطط، الثعالب، والجرذان).

- ذبابة الرمل الناقلة للمرض.

- الإنسان المصاب.

توجد ذبابة الرمل في حظائر الحيوانات،

سقوف المباني، الأماكن المظلمة أو المهجورة،

الجدران، الكهوف والأراضي

الزراعية. وعندما تمتص أنثى ذبابة الرمل الدم

من أحد مستودعات الطفيلي (الكلاب، والقطط،

والثعالب، والجرذان) يكون الدم

محملا بالطفيلي المسبب لمرض اللشمانيا، الذي

يتكاثر في معدة الذبابة ثم ينتقل إلى لعابها،

وعند لدغها إنسانا أو حيوانا أو طيرا سليما

تقوم الذبابة بحقن طفيليات اللشمانيا في جسمه

مسببة المرض. وبمقدور ذبابة الرمل أن تنقل

الطفيلي من الحيوان إلى الإنسان أو من الإنسان

إلى الإنسان (الكلزار الهندي). وحديثا تم اكتشاف

حالات مرض اللشمانيا نتيجة لنقل دم من أشخاص حاملين

للمرض.

* الوقاية من العدوى

* نظرا لأن ذبابة الرمل غالبا ما توجد في الجحور والتشققات

الموجودة في جذوع الأشجار والصخور وفي الأماكن الظليلة

الرطبة أثناء النهار وتنشط الحشرة في وقت الغروب أو في

المساء، عليه يتطلب أخذ الاحتياطات اللازمة عند الذهاب إلى

الأماكن التي تنتشر فيها ذبابة الرمل لتجنب اللدغ بها، ومنها:

- لبس الملابس التي تغطي أجزاء الجسم أو لبس الحذاء الطويل.

- استخدام الكريماط الطاردة للحشرة.

- استخدام ناموسيات واقية خاصة بحشرة ذبابة الرمل.

- القضاء على القوارض.

- رش المبيدات الحشرية للقضاء على حشرة ذبابة الرمل.

* العلاج

- الإصابة بداء اللشمانيا الجلدية غالبا ما تشفى تلقائيا دون أي علاج، ويستغرق شفاء هذه التقرحات مدة سنة إلى سنتين، وأحيانا قد تطول إلى أكثر من ذلك، ولكن عندما تترك هذه التقرحات لتشفى تلقائيا فإنه من المحتوم أن تترك ندبات مشوهة، وبالأخص في منطقة الوجه، وهذه التشوهات غير مرغوب فيها، خصوصا إذا كان المصاب أنثى، ولتجنب حدوث ذلك يجب أن يبدأ العلاج من بداية الإصابة وبأسرع وقت ممكن، قبل أن تنتشر التقرحات كما يلزم التخلص من الإصابة البكتيرية الثانوية سريعا.

أما بالنسبة للإصابة باللشمانيا الحشوية فإنها قد تؤدي إلى موت المصاب إذا ما تركت دون علاج، وكما ذكر سابقا فإن سبب الوفاة

غالبا ما يكون الإصابة العارضة بمرض آخر، وأحيانا

تعود الإصابة مرة أخرى بعد الشفاء التام

بالمعالجة، وهذه الانتكاسة

تحدث حتى بعد سنين من فترة العلاج،

ولكن معظم حالات اللشمانيا الحشوية

تستجيب جيدا للعلاج.

وقد استخدمت مركبات الأنتيموني الخماسية،

مثل ستيبو جليكونات الصوديوم (البنيتوستام)،

أو ميغلمين أنتيمونيت (جلوكنتام) لعلاج جميع

أنواع اللشمانيا، وذلك بحقتها في العضل أو

الوريد، أما الحالات التي لا تستجيب لهذا النوع من

المعالجة فيمكن استخدام عقاقير أخرى لها مثل بنتامدين

أيزوثيونيت، أو أمفوتراسين، أو زرقات الوبورينول.



شبابك

سأظلّ أكتب ضد العربيّ القبيح .. فلربما إذا قرأ العربي
الجميل كلماتي يحجز مكاناً على أول طائرة ويعود
نزار قباني

هذا نبيُّ الصبح أم مسك الشهادة والشهيد
كيف ارتجلنا موجع الميلاد نحيا كالصنوبر مدّ خضرته
على مطر النشيد
عبد الكريم عبد الرحيم

وأنا الغياب ..
المرتدي وجه الحضور
وأنا الحياة ..
ومطرحي بين القبور
أنا غلطة التاريخ ..
جنث مفجراً قلبي ..
لأنسف بالمحبة ما تشيده المهازل
فأنا قتل الكحل ..
آخر أنبياء العشق في جيل المزابل

أسرة صراحة

أريد أن أغني وأهاجر
أن أهدأ أن أثور
لقد ولدت حراً كالأخرين بأصابع
كاملة وأضلاع كاملة
لكني لن أموت دون أغرق العالم
بدموعي وأن أذف السفن بقدمي
كالحصي

محمد الماغوط

إن لم أمت بحبك سأموت برصاص الأسد ، في كلا
الحالتين سأدهش الملائكة بموتي
أسرة صراحة

حديث الصورة

أول شهيد في بلدة الغدفة :
مهند الرحمون استشهد في جمعة آزادي



أصرت مجلة ((صراحة)) أن تنطلق من نفس الربيع الذي انطلقت منه ثورة الخلاص ثورة الحرية ، وأصرت أيضا أن لا تقل أهمية بصراحتها عن صراحة الطلقة في كف المقاتل وعن صراحة اللون والعبير في شفاه زهر الربيع الذي انطلقت منه ، هي ثورة من الصراحة في وجه كل البشاعات التي ورثناها وربّانا عليها نظام القمع والإستبداد ، هي سيفٌ على رقبة الأنا الجشعة المختلفة ، المخاتلة ، المنافقة ، الفوضوية ، الإلغائية ، المدّعية بامتلاك الحقيقة المطلقة ..

لو عدنا إلى التاريخ فإننا لن نجد في أيامه أو صفحاته مجتمعا مثالياً يفيض الخير من جنابه حتى ولا في أيام الأنبياء ، فما بالك في أيام الشياطين ، يكون المجتمع راقياً عندما تصل نسبة الخير فيه إلى 51% ولهذا ستعمل مجلة صراحة جاهدة لرفع نسبة الخير في مجتمعنا وذلك من خلال ما سترفعه مصداقيتها إلى ما لا يقل عن 51% حين تتبنى الصراحة منهاجاً وبرنامجا وإن كانت مرّة ، فمجلة صراحة ستقول للأعور أعورا في وجهه ، وليس في قفاه ، وللمبصر مبصراً في قفاه وليس في وجهه وأول ما ستبدا بنفسها ، وسينشر الكلام الذي ستدقون به على أبوابها ومهما كان مرأ ، على صدر صفحاتها الأولى ..

